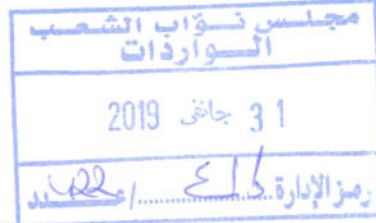




الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب



المراسلة رقم 89 / 2019

النائب ياسين العياري
عضو لجنة التونسيين بالخارج
عضو لجنة الحقوق والحريات والعلاقات الخارجية
عضو لجنة الصداقة البرلمانية التونسية الألمانية

تونس في 30 جانفي 2019

إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

سؤال كتابي إلى السيد وزير أملاك الدولة والشؤون العقارية على معنى الفصلين 96 من الدستور و 145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

الموضوع : مآل الملف المتعلق بحجز سيارة محمد سعد الله

سيدي الوزير ، سلاما واحتراما،

وصلتني شكاية من عبد الوهاب بن محمد سعد الله صاحب بطاقة تعريف وطنية عدد 05135341:

"تم حجز سيارتي نوع "PORSCHE PANAMERA" ذات الرقم المنجمي 9891 تونس 149 وذلك يوم 05/02/2016 من طرف أعوان الديوانة وقد اشتريتها بموجب عقد مؤرخ في 01 سبتمبر 2012 بعد الاطلاع على شهادة تسجيلها من طرف الديوانة تحت رقم 929003 بتاريخ 12/11/2010 والاطلاع على شهادة معاينتها من طرف ادارة النقل البري والبطاقة الرمادية الخاصة بها المسلمة من طرف الادارة المذكورة وبناء على ذلك تمت نقل الملكية لفائدتي دون تسجيل أي اعتراض من طرف الادارة المختصة. وبالبحث عن أسباب حجز السيارة وقعت افادتي بأن الاشكالية تخص موضوع "FCR" والجال أنني اشتريتها من طرف مواطن تونسي وهي ذات رقم منجمي تونسي وليست لي علاقة بعملية التوريد.

وقد قمت بايداع مطلب في رفع يد لدى مصالح الدولة بتاريخ 09/02/2016 مع امضائي التزام في عدم التفريط فيها بالبيع بعد ما طلب مني من ادارة الديوانة. وبعد الاتصال في عديد المناسبات وقع اعلامي بأن الملف أحيل الى لجنة المصادرة. "

العنوان : مجلس نواب الشعب باردو 2000 تونس

موقع الواب : www.yassine-ayari.com

صفحة الفيسبوك : www.facebook.com/yassine.ayari.page.officialle

البريد الإلكتروني : yassine.ayari@arp.tn

الجوال : +216 23 190 900

+49 152 10 83 03 07



الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب

النائب ياسين العياري

عضو لجنة التونسيين بالخارج
عضو لجنة الحقوق و الحريات و العلاقات الخارجية
عضو لجنة الصداقة البرلمانية التونسية الألمانية

سيدي الوزير الرجاء توضيح وضعية السيارة.

سيدي الوزير نذكركم بكل لطف، أنكم مطالبون بالإجابة عن الأسئلة الكتابية في أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ تسلمكم إياها وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

في انتظار ردكم، تقبلوا منا أرقى عبارات التقدير.

ياسين العياري
مجلس نواب الشعب
ياسين العياري

المنوان : مجلس نواب الشعب باردو 2000 تونس

موقع الواب : www.yassine-ayari.com

صفحة الفايسبوك : www.facebook.com/yassine.ayari.page.officialle

البريد الإلكتروني : yassine.ayari@arp.tn

الجوال : +216 23 190 900

+49 152 10 83 03 07



28 فيفري 2019

من وزير أملاك الدولة والشؤون العقارية

10/105

إلى

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع : الإجابة على الأسئلة الكتابية للنايبين السيدين ياسين العياري وفيصل التبيني.
المرجع : مكتوبكم عدد 354 المؤرخ في 2019/02/12.



وبعد، نتشرف بإفادتكم بإجابتنا عن الأسئلة الواردة علينا بموجب مكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه :

1 - عن سؤال النائب المحترم السيد ياسين العياري :

وبعد، تبعا لسؤال السيد النائب المحترم حول توضيح وضعيّة السيارة نوع PORSCHE PANAMERA ذات الترخيم المنجمي عدد 9891 تونس 149 التي تم حجزها من طرف مصالح الديوانة والتي اشتراها العارض السيد عبد الوهاب بن محمد سعد الله بموجب عقد مؤرخ في 2012/09/01 وتم نقل الملكية لفائدته دون تسجيل أي اعتراض من طرف الإدارة المختصة وأنه بالبحث عن أسباب حجز السيارة وقعت إفادته بأن الإشكالية تخص موضوع « FCR » والحال أنه اشتراها من مواطن تونسي وهي ذات رقم منجمي تونسي وليست له علاقة بعملية التوريد كما تم إعلامه بأن الملف أحيل إلى " لجنة المصادرة " أفيدكم أن تعهد لجنة المصادرة بالموضوع كان منطلقه إحالة الملف الخاص بالسيارة المعنية من إدارة النزاعات والتتبعات الديوانية وطلب إبداء رأي اللجنة حول مدى انطباق أحكام المرسوم عدد 13 لسنة 2011 المؤرخ في 14 مارس 2011 عليها لشبهة رجوعها بالملكية لأحد الأشخاص المشمولين بأحكام المرسوم المذكور (معز الطرابلسي الوارد اسمه تحت عدد 63 بالقائمة الملحقة بمرسوم المصادرة).

وتبين بمراجعة المحاضر المعدة من قبل إدارة الأبحاث الديوانية ومن ملف القضية العدلية المرفوعة من قبل مصالح الديوانة (باعتبار أن المكلف العام بنزاعات الدولة غير مختص في المادة الجبائية لتمثيل مصالح الديوانة لدى القضاء) تعلق الموضوع بجنة ديوانية (التوريد بدون إعلام لبضاعة محجرة (سيارة) الناتج عن التصريح المغلوط في المرسل إليه الحقيقي بغرض الانتفاع بنظام جبائي امتيازي والمشاركة في ذلك وخلص عمليات تجارية بطريقة غير قانونية).

وتكريسا لمبدأ المواجهة وضمان حقوق الدفاع وتفعيلا لحسن تطبيق مقتضيات مرسوم المصادرة تم استدعاء وسماع المدعو حاتم الزعيبي صاحب الامتياز الجبائي المعتمد لتسوية وضعية السيارة تجاه إدارة الديوانة، كما تم سماع المعارض عبد الوهاب سعد الله (المسجلة باسمه السيارة بمصالح الوكالة الفنية للنقل البري)، علما وأنه صدر حكم عن المحكمة الابتدائية بتونس تحت عدد 6055 بتاريخ 25 ماي 2016 ضد المتهمين زبير الشريشي وحاتم الزعيبي يقضي طبق طلبات الإدارة مع اعتبار أدناها في الجانب الديواني والصرفي وذلك حسب مراسلة إدارة النزاعات والتتبعات الديوانية المصاحبة لهذا نسخة منها (وثيقة عدد 1).

وبناء عليه توقف البت في وضعية السيارة المذكورة على موافاة لجنة المصادرة بالحكم السالف ذكره وبجميع مراحل التداعي وخاصة فيما يتعلق باستصفاء السيارة المعنية من عدمها وقد وجهت اللجنة مراسلتين في الغرض للإدارة العامة للديوانة عدد 137/5001/2018 بتاريخ 2018/02/09 وعدد 210/5001/2019 بتاريخ 2019/02/15 (وثيقة عدد 2 و عدد 3) ولم يرد فيهما الجواب إلى حد التاريخ.